

## فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة

### الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

أحمد مصطفي حسن العتيق<sup>١</sup>، عمر السيد الشوربجي<sup>٢</sup>، الشيماء بدر عامر<sup>٣</sup>، لينا محمد عبد الحليم على مهنا<sup>٤</sup>

١. أستاذ علم النفس البيئي – معهد البحوث والدراسات البيئية- جامعه عين شمس.
٢. أستاذ الطب الوقائي والاحصاء - كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعه عين شمس.
٣. مدرس بقسم العلوم الإنسانية – معهد البحوث والدراسات البيئية- جامعه عين شمس.

### ملخص

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال ما قبل المدرسة بالمناطق العشوائية، حيث تم تطبيق عدة مقاييس مقترحة لتقييم الأداء الوظيفي اللغوي والحالة الإنفعالية لعينة مكونة من (١٠٠) طفل مأخوذة بالتساوي من منطقتين إحداهما عشوائية والأخرى غير عشوائية مقسمة بالتساوي بين ذكور وإناث كلتا المنطقتين، لدراسة الأسباب المؤدية لإضطرابات اللغة والكلام باستخدام الأسلوب التجريبي والأسلوب التحليلي الوصفي، حيث قام منهج الدراسة على رصد العلاقة بين الأسباب المؤدية لإضطراب اللغة والكلام لأطفال المنطقتين المشار إليهما سلفاً، ومن ثم وضع برنامج سلوكي بيئي علاجي لإزالة تلك الأسباب لدى أطفال العينة المذكورة، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج هامة هي " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الحالة الإنفعالية للطفل بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في نوعية الحياة لدى الأطفال بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذكور وإناث المجموعة الضابطة (مناطق غير عشوائية) في الحالة الإنفعالية للطفل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذكور وإناث المجموعة الضابطة (مناطق غير عشوائية) في نوعية الحياة".

**الكلمات المفتاحية:** اضطراب اللغة – المناطق العشوائية – الطفولة المبكرة – برنامج

تشخيصي علاجي

---

## "The Effectiveness of A Behavioral Environmental Program for Improving Cases of Functional Language Disorder in Children of Slum Areas"

Prof. Ahmed Mustaf Hassan El-Atik<sup>(1)</sup>, Prof. Omar Al-Sayed El-Shorbagy<sup>(2)</sup>,  
Dr. Al-Shaimaa Badr Amer<sup>(3)</sup>, Lina Mohamed Abd El-Halim Ali Mehanna<sup>(4)</sup>

- 1- Professor of Environmental Psychology & Head of Dept. of Human Environmental Science - Institute of Environmental Studies & Research - Ain Shams University
- 2- Professor of Preventive Medicine & Statistics – Dept. of Child Medical Studies – Faculty of Post Graduate Childhood Studies – Ain Shams University
- 3- Lecturer of Environmental Psychology, Dept. of Human Environmental Science , Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University

### Abstract

The study aims to design a program to improve the cases of functional language disorder among preschool children (early childhood stage) in slum areas, and also to make a measure of the functional linguistic performance of two samples of children, one belonging to a Slum area and the other to a Non-Slum area. To identify the physiological state of the child between Slum/ Non-Slum area that causes language and speech disorders, the researcher used a random sample consisting of 100 individuals is divided two equality parts males and females were distributed between Slum and Non-Slum areas. The proposal Approach used the Experimental method and the Descriptive Analytical method, where the proposed approach is based on relationship between Slum/ Non-Slum children area about language and speech disorders.

#### Contributions:

- Statistical relation of the physiological case between the mean of degrees for the trained group and the standard group after applied the proposed approach.

- Statistical relation of the Life Quality between the mean of degrees for the trained group and the standard group after applied the proposed approach.
- Statical Differences of the physiological case between the mean of degrees for the trained group before and after applying the proposed approach.
- Statical Differences of the Life Quality between the mean of degrees for the trained group before and after applying the proposed approach.

**Keyword:** Language Disorder – Slum Areas – Early Childhood – Diagnostic Treatment program

## فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة

### الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

أحمد مصطفى حسن العتيق<sup>١</sup>، عمر السيد الشوربجي<sup>٢</sup>، الشيماء بدر عامر<sup>٣</sup>، لنا محمد عبد الحليم على مهنا<sup>٤</sup>

١. أستاذ علم النفس البيئي – معهد البحوث والدراسات البيئية- جامعه عين شمس.

٢. أستاذ الطب الوقائي والاحصاء - كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعه عين شمس.

٣. مدرس بقسم العلوم الإنسانية – معهد البحوث والدراسات البيئية- جامعه عين شمس.

**مقدمة** يعد التواصل غاية كبرى من خلال تبادل المعلومات والآراء والأفكار بين الأفراد بشتى الوسائل والأساليب مثل " الإشارات وتعبيرات الوجه وحركات اليدين والتعبيرات الانفعالية واللغة المنطوقة، وتعد اللغة بشكلها المنطوق "الكلام" من أهم وسائل الإتصال التي تساعد الفرد في التعبير عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته، حيث أنها تساعد على التفاعل الإجتماعى.

يبدأ الطفل بتعلم اللغة منذ الأيام الأولى في طفولته، حيث يحاول أن يعبر عن حاجاته مع من يتفاعل معه بأي شكل من الأشكال، وينمو هذا الإستعداد حتى يصل إلى سن دخول المدرسة حيث يكون قد إكتسب القسم الأكبر من اللغة، مع أن حصيلة هذا الإستعداد تختلف من طفل لآخر حسب عوامل كثيرة منها: العوامل الجسمية والنفسية والعقلية والإجتماعية والإقتصادية.

إكتساب اللغة يتم على مدار السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل، فالإستجابة اللغوية تبدأ مبكرة جدا، حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن الجنين في بطن أمه يبدى استجابة لبعض الأصوات وبخاصة صوت الأم وعندما يولد الطفل تولد معه القدرة على النطق والكلام ويعتمد في الشهور الأولى على السمع، ثم تتطور القدرة على النطق واللغة.

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

أخيراً الذى قد يصيب عملية النطق هو التشويه حيث ينتج المريض الصوت بطريقة غير معيارية أو غير مألوفة على الرغم من أنه يدرك ذلك على أنه فونيم مناسب.

الأسباب الكامنة وراء تلك الإضطرابات كثيرة ومتشعبة، فقد تكون عيوب تكوينية وراثية- ولادية، أو أسباب عضوية تتجلى في إصابة عضو من أعضاء النطق والكلام، أو أسباب اجتماعية كالتخلي عن الطفل وعمل الأم خارج المنزل أو القلق الزائد على الطفل والمغالة في تدليله.

وقد تكون الأسباب نفسية ناتجة عن الخبرات والصدمات والمخاوف التى يمر بها الطفل، حيث تؤثر هذه الخبرات على حياته وتؤدي إلى إضطرابات إنفعالية تؤثر تأثيراً سيئاً على اللغة وعلى أداء الطفل اللغوي.

### مشكلة الدراسة:

تنقسم مشكلة الدراسة إلي مرحلتين هما:-

أ. تشخيص إضطراب اللغة والكلام لدى الأطفال فى مرحله ما قبل المدرسة بالمناطق العشوائية ومن ثم دراسة الأسباب النفسية والاجتماعية المؤدية لذلك.

ب. علاج الإضطراب اللغوي عن طريق البرنامج المقترح المبني على الجلسات العلاجية.

يعتبر إكتساب اللغة احد السمات المميزة للسنوات الأولى من عمر الطفل، حيث تظهر الكلمات الأولى في سن ثلاث سنوات أو حتى بعد ذلك، وقد يصل الطفل إلى سن ست سنوات وقدراته اللغوية لا تزيد عن بضع كلمات بسيطة يستعملها في مختلف المواقف. وقد يحدث أن يتأخر في اكتساب جوانب معينة في اللغة، أو أن يكون لديه بطء واضح فى مراحل التطور اللغوي حيث يحتاج إلى وقت أطول من الأطفال الآخرين لتعلم واكتساب جانباً معيناً في اللغة، الإضطراب اللغوي أو الإخفاق في اكتساب اللغة له

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية  
مظاهر وأشكال عديدة ومتنوعة، ونكتفي هنا بالقول أن الاضطراب اللغوي قد يكون في  
جانِب فهم اللغة والتعليمات الشفهية أى فى الجانب الاستقبالي من اللغة، وقد يكون في  
جانِب إنتاج اللغة والقدرة على التعبير اللغوي وقد يشمل كلا من الجانبين معا.

وعند الحديث عن اضطراب اللغة التعبيري فقد يكون شاملاً لجميع المظاهر  
التعبيرية أى يشمل القدرة على تكوين الكلمات وإستخدام القواعد  
الصوتية(phonology) وإستخدام قواعد النحو والصرف والقدرة على استعمال اللغة  
وإستخدامها بشكل صحيح.

يتحتم علينا أن نشير إلى وجود اختلاف بين إضطراب اللغة وإضطراب الكلام أو  
نطق الأصوات اللغوية فقد يحوز الطفل على قدرات لغوية عادية إلا انه يعاني من  
صعوبة أو عسر في النطق، أى أن إضطرابات النطق هى شئٌ مختلفٌ عن الإضطرابات  
اللغوية من ناحية الأسباب والمظاهر والتعامل معها من ناحية التقييم، كذلك طريقة  
العلاج فيها تختلف بشكل جذري عن الإضطرابات اللغوية.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى وضع برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات إضطراب  
اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية والغير عشوائية من المنظور الأتي :

- ١- قياس الأداء الوظيفي اللغوي لدى عينتين من الأطفال إحداهما تنتمي لبيئته عشوائيه  
والأخرى لبيئته غير عشوائيه.
- ٢- قياس الحالة الإنفعالية للطفل.
- ٣- التعرف على مدى التقدم من عدمه لدى عينه من أطفال المناطق العشوائيه والغير  
عشوائية.

٤- قياس نوعية الحياة لدى الأطفال والأمهات " المناطق العشوائية والمناطق الغير عشوائية".

٥- تطبيق برنامج سلوكى بيئى "من إعداد الباحثه" لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفى.

### أهمية الدراسة:

تُعد فترة الطفولة بمثابة العمر الأمثل لتعليم المفاهيم والمهارات العقلية المعرفية والوظيفية واللغوية واكتسابها، يرجع ذلك إلى أن الطفل عندما يستمع إلى أى عمل فإنه يكرره وبالتالي يكون مستعداً لإعادة أى نشاط حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فى أدائه فى أقصر وقت ممكن، كما يتعلم الطفل فى هذه المرحلة المهارات اللغوية بسرعة وسهولة وذلك عن طريق تدريب الأطفال على تخطيط أنشطاتهم وتطوير أفكارهم وتنمية سلوك المشاركة الفعالة، سعياً للوصول إلى المستويات الحضارية فى تنشئة الطفل وتنميته، ولاشك أن اكتساب اللغة يُعد أمراً أساسياً ورئيساً فى عمليتى التفاعل اللفظى والوظيفى لكى يتمكن الطفل من أن يكون أكثر استعداداً لتقبل جماعة اللعب.

- من الناحية النظرية دراسة مشكلة اضطراب اللغة الوظيفى لدى الأطفال دراسة علمية من منظور تكاملى، و ذلك فى منطقه عشوائيه وغير عشوائية.

- من الناحية التطبيقية فهى تقدم الخدمات المبكرة للأطفال المتأخرين لغوياً، والتي يمكن أن تحل جانباً لا بأس به من تلك الصعوبات التى يمكن أن يتعرضوا لها، وبالتالي يمكن عن طريقها الإقلال من كم وكيف ما يتعرضون له من مشكلات، وما سيعانوا من آثار سلبية لاحقة.

## الإطار النظري للدراسة:

اللغة هي الوسيلة الأساسية في التواصل بين الأشخاص، وهي إحدى سُبُل الاتصال النفسي، من خلالها تظهر الميول والاتجاهات، وتمكن الطفل من التعرف وإدراك البيئة من حوله، وتنقل عن طريقها العادات والموروثات من جيل إلي آخر. كما تعتبر مرحلة الطفولة من أسرع مراحل نمو اللغة لدي الأطفال، من الناحية التحصيلية والتعبيرية، فيتحه التعبير اللغوي لدي الطفل نحو الوضوح والدقة والفهم، وفيها يختفي الكلام الطفلي وتزداد قدرة الطفل علي فهم كلام الآخرين، وأيضاً من خلالها يستطيع الطفل التعبير عن احتياجاته، وهي وسيلة للتعامل مع الآخر والتكيف معه اجتماعياً ونفسياً، فحالة الطفل النفسية تؤثر علي أدائه العقلي بصفه عامة، وأدائه اللغوي بصفه خاصة، فالطفل الغير متكيف شخصياً أو اجتماعياً يبدو قلقاً متلعثماً في النطق، لا يستطيع التعبير بوضوح عما يريد، ومن هنا يبرز التأكيد علي أهمية إشباع الحاجات النفسية لدي الطفل من حب وأمن وتقدير وحث علي العمل والنجاح، وأثر ذلك علي تعلم الطفل اللغة.

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

### ١. العوامل الفردية (خاصة بالطفل):

- النوع: تؤكد أغلب نتائج الدراسات علي وجود فروق لصالح الإناث عن الذكور في جميع جوانب النمو اللغوي وهناك من توصل إلي وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في تحصيل اللغة، وهناك دراسات لم تجد فروقاً بين الذكور والإناث في النمو اللغوي، وإن كانت لغة الإناث أكثر تنوعاً، وكذلك في النمو اللفظي، فالإناث أسرع في نموهن اللغوي من الذكور وخاصة في السنوات الأولى من العمر، ولوحظ أن البنات عامة يبدأن المناغاة قبل البنين ولديهن قدرة علي تنويع الصوات أثناء المناغاة أكثر من البنين، ويستمر تفوق البنات خلال مرحلة الرضاعة علي البنين في كل جوانب اللغة (بداية الكلام) ، عدد مفردات اللغوية وطول الجملة، ودرجتها في التعقيد، وعدد الألفاظ



## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

الصوتية المستخدمة وكلها مؤشرات هامة للنمو اللغوي، فالطلاقة اللغوية والأدب وسهولة الكتابة والتهجي والقواعد وصياغة الألفاظ، إلا أن هذه الفروق سرعان ما تقل حتي توشك علي الاختفاء عند سن (٧٢) شهراً.

• الذكاء والنمو اللغوي: تؤكد نتائج الدراسات علي أهمية القدرة العقلية (الذكاء) في النمو اللغوي للطفل، فالأطفال الموهوبين مرتفعي الذكاء يتمكنوا من الكلام قبل الأطفال العاديين في الذكاء، ويتمكن العاديين من الكلام قبل منخفضي الذكاء، ومن المعروف أن المعتوه وهو الشخص الذي يكشف عن أدني مستوي عقلي علي اختبارات الذكاء، لا يتمكن علي الإطلاق من الكلام، والأطفال الأذكيا يميزون كلمات أكثر من الطفل المتوسط، والأخير أكثر من الضعيف إلي جانب تخلف الأطفال الأقل ذكاء في القدرة علي التمكين من الكلمات، والتراكيب وحجم المفردات، وطول الجملة وإستخدام المعاني المجردة، وإدراك الفروق بين المعاني المختلفة فالعلاقة بين الذكاء والنمو اللغوي تؤكد عليه مقاييس الذكاء التقليدية، وخاصة التي تتشعب بالعامل اللفظي والمفردات اللغوية.

• التطور الحركي: القدرة علي التحدث أو التكلم مهارة معقدة ولكنها مهارة حركية، علي الأقل في جزء منها، وتتطلب القيام بقدر كاف من التدريب والتمرن عليها قبل إنفاذها، ولا يمكن أن تحقق بدون حد أدني من النضج الفسيولوجي للعضلات لمختلف الأعضاء التي تدخل فيها(الشفاه، اللسان، وعضلات الحلق، الحنجرة) ، فالتطور اللغوي يتوقف أو يمر بمرحلة بطء شديد خلال اكتساب المهارات الحركية أو عندما يكون معدل التطور الحركي سريعاً وبصفة خاصة مهارة المشي، وعقب إتقان المشي تظهر طفرة في التطور اللغوي، ويزداد معدله كما تشير نتائج الدراسات إلي علاقة ارتباط بين التطور الحركي والتطور اللغوي يصفه عامة، وأخيراً ذكرت (جودانف، ١٩٣٠ ) أن هناك علاقة ارتباط منخفضة لكنها موجبه بين الكلام والنشاط الحركي للأطفال عند بقاء العمر الزمني ثابتاً.

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

• النضج والعمر الزمني: يتهياً الطفل للكلام عندما تكون أعضاء الكلام والمراكز العصبية لدى الطفل بلغت درجة كافية من النضج، فالنضج هو الذي يحدد معدل التقدم كما يزداد المحصول اللفظي للطفل كلما تقدم في السن ويكون فهمه دقيقاً وتتحدد معاني الكلام في ذهنه، ويعود الارتباط بين العمر والنضج لدى الطفل إلي نضج الجهاز الكلامي والنضج العقلي، فعدد الأخطاء في الكلام يتناقص تدريجياً تبعاً لدرجة النضج التي يصلها الطفل، كما أن عدد المفردات، وطول الجملة، يزداد وفقاً لنموه العقلي والزمني، كما أن تعقيد التراكيب اللغوية وهو مؤشر من مؤشرات النمو اللغوي يزداد بازدياد العمر.

٢. العوامل البيئية ( الخاصة بالمجتمع وثقافة الطفل):

تلعب البيئة دوراً هاماً في نمو لغة الطفل، ويمثل نوع ودرجة التفاعل الطفل مع الأخرى عاملاً بيئياً يؤثر علي نمو اللغة لدي الطفل.

- المستوي الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأسرة: يؤثر إما إيجابياً أو سلبياً في الطفل، وإذا كان الوسط البيئي الذي يعيش فيها الطفل يؤثر علي مفرداته اللغوية، ومن ثم فهو يؤثر علي البناء التركيبي للجملة.

- نوع الخبرات التي يتعرض لها الطفل: كشفت نتائج الدراسات التي أجريت حول التطور اللغوي للطفل، عن وجود علاقة بين ذلك التطور وبعض الخبرات التي تعرض لها خلال مرحلة الطفولة المبكرة ومن بين أهم تلك الخبرات:

• السفر والأحداث التي توسع خبرات الطفل: كشفت عدة دراسات أن تعرض الطفل لبعض الخبرات والأحداث التي توسع مداركه مثل السفر وغيره من الأحداث يصاحبه زيادة كبيرة في تطوره اللغوي وبصفه خاصة حصيلته اللغوية.

• نمط الحياة الأسرية: وبصفه خاصة التفاعل الاجتماعي بين الطفل والوالدين، كشفت بعض الدراسات أن هناك أنماط للحياة الأسرية والتفاعل المتبادل بين الطفل والأسرة تساعد علي تطوره اللغوي، وقد أشارت تلك الدراسات إلي أن التطور اللغوي

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

للطفل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحجم التفاعل الاجتماعي بين الطفل والوالدين فالأسر التي تحرص علي قضاء وفترات طويلة مع أطفالها وتبادل الآراء والمناقشات معهم وإشترك الطفل في ذلك يساعد علي التطور اللغوي للطفل بكافة أبعاده وجوانبه.

كما إن معرفة الأحوال المنزلية وسرعة إيقاع الحياة وإتجاهات الأفراد فيها يعد أمراً حيوياً لفهم مشكلة الطفل، فالبيت غير السعيد يجعل عملية تصحيح النطق امرأ صعباً، ويمكن أن تعطينا قائمة المشكلات الإنفعالية في تاريخ حالة الأطفال مضطربي النطق إشارة لرد فعل تجاه ما يحدث في المنزل، وعلي أخصائي التخاطب الانتباه للأطفال مضطربي النطق الذين يتعاركون دوماً، أو يؤذوا الحيوانات الأليفة، أو يشعلوا النيران، أو يؤذوا أفعالاً عدوانية مختلفة، ومن جهة أخرى الأطفال المنسحبين اجتماعياً والمنعزلين عن الآخرين وعن الجو الاجتماعي العام، لذلك يجب التعرف علي الجو الأسري وما به من خلافات ومشاحنات بين الوالدين، وكذلك أسلوب تعامل الوالدين مع الطفل من قسوة أو رفض أو اهمال أو حماية زائدة، أو تدليل وغيرها من الأساليب التي يمكن بدورها أن تتسبب في اضطرابات النطق لدي الأطفال، أيضا استخدام أسلوب التفرقة في المعاملة بين الأبناء وكذلك الغيرة التي يخلقها قدوم طفل جديد للأسرة.

كما يمكن للطفل من خلال الإضطراب أن يلفت اهتمام الآخرين له ويكسب رعايتهم بعض رفض ونبذ، شعور بالإحباط والنقص، فبإمكان الطفل مثلاً أن يخفف من حدة غيرته من أخيه الصغير عن طريق إضطرابه الذي يصبح مركز اهتمام الأسرة، ومن الطبيعي أن مثل هذا السلوك فيه خطورة علي الطفل، إذا قد يعتاد علي هذا الأسلوب ويصبح طريقتة في الكلام بشكل مستمر وشبه ثابت.

• عمر الاشخاص المحيطين بالطفل: وكشفت نتائج الدراسات إلي أن التطور اللغوي للطفل الذي يصاحب بصفه مستمرة البالغين، ويكون أسرع منه لدي الطفل الذي يرافق الأطفال لذا فمرافقة البالغين تؤدي إلي زيادة معدل التطور اللغوي للطفل.

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

• عمر الوالدين: يلعب عمر الوالدين دوراً حيوياً في إكتساب الطفل للغة وسلامة النطق، وربما تكون هناك عوامل إنفعالية معينة هي المؤثرة في تطور الكلام، ولقد أوضح (Van Riper, C) حالتين توضحان هذه العلاقة: الحالة الأولى لأحد الأطفال كان يبلغ من العمر سبع سنوات في الوقت الذي كان فيه عمر والدته (٢٢) عاماً ووالده (٢٤) عاماً أي أن عمريهما وقت ميلاد الطفل (١٥-١٧) عاماً علي التوالي، وقد كان الطفل غير مرغوب فيه من قبل أبويه، ومهمل وغير مستثار وغير مدرب، ولذلك كان من السهل فهم الخلفية التي تستند عليها المشكلات التي كان يعاني منها في نطقه، أما الحالة الثانية فكانت لطفلة عمر والدها (٤٨) عاماً وأمها (٤٥) عاماً حين مولدها، فقد أدي الاهتمام الزائد بها ومطالبتها بمعايير كلام الراشدين إلي اقحام الطفلة مبكراً جداً في حالة من السلبية جعلتها ترفض تصحيحها للأصوات الساكنة، وداومت علي الاستمرار في أخطائها، ومن هذين المثالين يتضح لنا عمر الوالدين يجب وضعه في الاعتبار عند تشخيص حالة الأطفال ذوي اضطراب النطق.

• حياة المؤسسات الاجتماعية ودور الرعاية: كشفت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين ينشأون في البيئات المحرومة بالمؤسسات والملاجئ وغيرها يكونون من أكثر المجموعات تأخرأ في تطورهم اللغوي، فالتطور اللغوي لهؤلاء الأطفال بكافة جوانبه وأبعاده يتأثر متأثراً بالغأ بهذا النوع من البيئات ويأتون في الغالب من أدني المستويات الاقتصادية/ الاجتماعية، كما تقل نسبة ذكائهم في المعتاد بالإضافة لتعرضهم لخبرات محددة ولديهم أقل محصولاً من الناحية اللغوية مقارنة مع الأطفال الذين يربون في أسرهم بسبب قلة خبراتهم واتصالهم مع الآخرين وإهمالهم أحياناً.

• دور القائمين علي رعاية الطفل في إكتساب اللغة المبكرة: اللغة لا تنمو من فراغ وبزوغ اللغة يرتبط تماماً بالنمو المعرفي، والطفل لن يكتسب اللغة إذا لم يتعرض لنماذج لغوية فالسماع البسيط للغة ليس كافياً لإكتسابها، فتفاعلات الطفل الاتصالية مع القائمين علي رعايته تسير وتسهل إكتساب الحصييلة اللغوية والنمو اللغوي ككل.

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

- الحرمان البيئي: تعتبر بيئة الطفل نموذجاً يقلده ويكسب منه الخبرة، ومن الشائع أن نجد التأخر في نمو اللغة لدى الأطفال الذين يعيشون في مستويات محددة نوعاً ما ثقافياً، ولكن غاب عنها التنبيه البيئي، فإن نمو اللغة لدى الطفل سيتأثر، ومن المعتاد وجود مثل هذه الحالات من المتأخرين لغوياً.
- التقليد والمحاكاة: أن التقليد غالباً ما يكون أحد العوامل المسببة لإضطرابات النطق، فلو كانت الأم صماء وكان الأب يعاني من إضطرابات في النطق، أو كانت الأم مصابة بفرط إفراز الغدة الدرقية فتكون عصبية جداً، وغير مستقرة لدرجة أنها تصرخ عندما يصدر الأطفال أي ضوضاء أو يخطئون في نطق كلمة ما، فكل هذه النماذج يمكن أن يقلدها الطفل، ففي دراسة حالة لخمس أطفال لديهم لعثمة أنفية يعيشون في مزرعة معزولة، بنتبع حالاتهم وجدو أن الأم تعاني من الحنك المشقوق بالرغم من أنهم كانوا لا يعانون من مثل هذه الحالة، لذلك نجد أن الأطفال يقلدون من حولهم عند تعلمهم لأصوات الكلام، كثيراً ما يحدث التقليد الخاطئ نتيجة للمناغاة ومحاكاة نطق الطفل في سنوات عمره الأولى مما يرسخ في ذهن الطفل أن ما يسمعه من الكبار هو النطق الصحيح للصوت اللغوي.
- عدد الأطفال في الأسر والترتيب الميلادي: يعتبران عاملان مؤثران في نمو لغة الطفل، فالطفل الوحيد في الأسرة والذي لا يتقاسمه أحد من الأخوة يكون نموه اللغوي أسرع وأحسن من الطفل الذي يعيش بين عدد من الأخوة لأن احتكاكه بالراشدين يزداد أكثر، وخصوصاً البنات الوحيدة أكثر تقدماً في كل جوانب النمو اللغوي، والطفل الذي يعيش في أسرة صغيرة أيضاً يتمتع باستماع الأم إليه ويكون قادراً علي التكلم بسرعة مثل الطفل الوحيد.
- الالتحاق بالروضة: الخبرات والفرص التي يتعرض لها الأطفال تهيئهم قبل دخولهم المدرسة الابتدائية وتساهم في تطوير لغتهم وزيادة مفرداتهم ودفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وأكدت نتائج الدراسات علي أهمية دور الحضانة ورياض الأطفال

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية في إنماء خبرة الطفل وإكتسابه مفردات جديدة، وأحيانا تؤثر بشكل سلبي علي النمو اللغوي، فالحضانه التي يزداد فيها عدد الأطفال للمدرسة الواحدة وتقل فيها التنبيهات الضرورية وينعدم التفاعل الاجتماعي بين الطفل والمدرسة يحدث ذلك تخلفا في لغة الطفل.

## • مصطلحات الدراسة:

### ١. التواصل (Communication):

هو تلك العملية الغنية الشاملة التي تتضمن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد بشتى الوسائل والأساليب مثل الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه وحركات اليدين والتعبيرات الإنفعالية واللغة، وتعد اللغة المنطوقة (الكلام) أحد أشكال التواصل التي تتيح للفرد نقل المعلومات بصورة دقيقة ومنفصلة فالتعبير عن الأفكار لا يقتصر علي الوسائط السمعية أو اللفظية فحسب، فهناك أساليب عديدة لذلك تشمل حركات اليدين والأصابع وتعبيرات الوجه وحركات الجسم، كلها تعد أساليب للتواصل وتخضع لنظم متفق عليها من الأفراد، فعلي سبيل المثال: فالطفل الصغير الذي لم يتجاوز عمره الأشهر السبعة حينما يشاهد لعبة أمامه سواء في محل أو مع طفل آخر، يشير بيديه أو يتحرك يميناً ويساراً أو يحاول الوصول إليها حبواً أو يصرخ كل ذلك يعبر عن رغبته في الحصول علي تلك اللعبة، وهو يتواصل مع الآخرين رغم عدم قدرته علي ممارسة اللغة أو تلفظه بكلمة واحدة تعبر عن رغبته.

### ٢. اللغة (Language):

لوضع تعريفاً جامعاً مانعاً للغة ليس بالأمر اليسير، ولعل علماء اللغة يختلفوا كثيراً حول وضع تعريف دقيق للغة، حتي يبدو لنا أحيانا أن الهدف النهائي من الدراسات اللغوية بمناهجها وقدراتها المختلفة ما هو إلا محاولة لفهم هذه الظاهرة بغرض الوصول

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

لتحديد دقيق لهذا المفهوم ويفضل أن تُعرف اللغة من خلال استعمالاتها المختلفة، وفيما يلي عرض لهذه التعريفات:

- عرفها سايبير (Sapir) عام (١٩٢١) : بأنها طريقة إنسانية بحتة غير غريزية لتواصل الأفكار والإنفعالات والرغبات بواسطة الرموز المنتجة إنتاجاً إرادياً.
- إما تشومسكي (Chomsky) (١٩٦٤) عرفها بأنها: مجموعة محددة أو غير محددة من الجمل، كل جملة محددة من حيث الطول، وتتركب من مجموعة من العناصر.
- إن نمو اللغة والاتصال هو عملية مستمرة للطفل تبدأ من مرحلة الجنين ثم صرخة الطفل الأولى ويستمر إكتساب اللغة طوال العمر، خاصة وإذا كان لدى الفرد القدرة على التعلم.
- يتفق التعريف السابق مع تعريف اللغة في موسوعة التربية الخاصة" التي تؤكد أن اللغة نظام من الكلمات والرموز والقواعد تدمج سوياً كطريقة للاتصال بين مجموعة من الأفراد في بيئة معينة.
- في الموسوعة العربية الميسرة عرفت اللغة بأنها: وسيلة الاتصال بين البشر في شكل أصوات منظمة، وهي السمة الفريدة التي يتميز بها الجنس البشري.
- يري علماء اللغة بأن اللغة هي عبارة عن مجموعة من الرموز المنطوقة، تستخدم كرسائل للتعبير، أو للاتصال مع الغير، وهي قد تشمل علي لغة كتابية أو لغة الحركات المعبرة، (الإيماءات والتكثيرات)، وقد اعتاد علماء اللغة والنحاة في معرض حديثهم عن مواضيع اللغة والكلام أن يميزوا بين مفهوم اللغة (Language)، ومفهوم الكلام (Speech)، ومفهوم اللسان (Langue) وبعض النحاة العربي يستخدمون عبارة اللغة العربية ويقصدون بذلك اللسان العربي، ويرى هؤلاء أن اللغة عبارة عن ظاهرة اجتماعية وهي أداة التفاهم والاتصال بين أفراد الأمة الواحدة، واللغة نمط من السلوك لدي الأفراد والجماعات، أما الكلام فهو سلوك فردي يتجلى عن طريق ما يصدر

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية  
عن الفرد من أقوال ملفوظة، أو مكتوبة فيمكن القول بأن اللغة تشير إلي الجانب  
الاجتماعي، بينما الكلام يسير إلي الجانب الفردي، ويعرف بعض النحاة العرب الكلام  
بأنه كل ما يصدر عن الفرد من أقوال سواء أفادت أم لم تفيد.

- يعتبر "الروسان" اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي وخاصة في  
التعبير عن الذات وفهم الآخرين، ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي  
والإنفعالي، ويعرفها علي أنها نظام من الرموز المتفق عليها والتي تمثل المعاني  
المختلفة (Semantic) والتي تسير وفق قواعد معينة ( Grammar  
Structure)، وتقسم اللغة من حيث طبيعتها إلي مظهرين رئيسين:  
الأول: يسمى باللغة غير اللفظية. ويعبر عنها بمصطلح الاستقباليه (Receptive  
Language) وتعرف اللغة الاستقباليه علي أنها تلك اللغة التي تتمثل قدرة  
الفرد علي سماع اللغة وفهمها وتنفيذها دون نطقها.

الثاني: يسمى باللغة اللفظية: وتمثل اللغة المنطوقة والمكتوبة ويعبر عنها بمصطلح  
اللغة التعبيرية (Expressive Language) وتعرف اللغة التعبيرية بأنها  
تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد علي نطق اللغة، وكتابة اللغة، ولغة  
الإشارة، ويرتبط بمفهوم اللغة مصطلحات أخرى مثل مصطلح الكلام  
ومصطلح النطق إذ ترتبط هذه المصطلحات ببعضها البعض، إذ يقصد بالكلام  
هو القدرة علي تشكيل وتنظيم الأصوات في اللغة اللفظية، وأما النطق فيقصد  
به الحركات التي تقوم بها الاحبال الصوتية أو جهاز النطق أثناء إصدار  
الأصوات.

تعريف ولهلم فونت (Wilhelm Wundt): كان فونت أول من أسس معملاً لعلم  
النفس بمدينة ليبنتزج بألمانيا عام (١٨٧٩)، وهو كذلك أول عالم نفس يهتم بدراسة اللغة  
ويكتب العديد من المقالات الطويلة حول سيكولوجية اللغة، وقد أكد فونت علي وظيفة

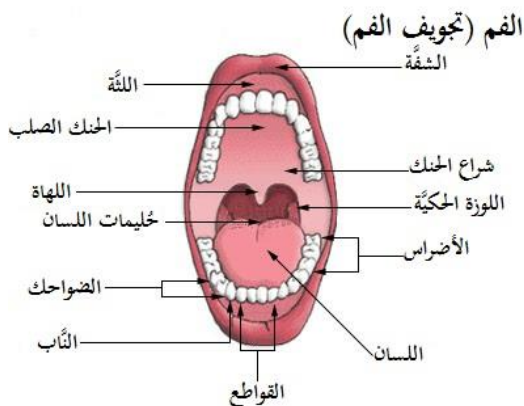


## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

اللغة في التعبير (Expression) عن المحتوى العقلي، بما في ذلك الأفكار والمشاعر  
واعتبر وظيفة الاتصال (Communication) ووظيفة ثانوية للغة.

### ٣. الكلام (Speech):

هو الجانب الشفوي أو المنطوق والمسموع من اللغة وهو الفعل الحركي لها  
والكلام عبارة عن سياق من الرموز الصوتية يخضع لنظام معين متفق عليه في الثقافة  
الواحدة، وهو بذلك أكثر خصوصية من اللغة لأنه أحد صورها، فعملية الكلام تعتمد علي  
نمو مجموعة من الأجهزة الحسية والحركية والعصبية لدي الفرد فتكامل وظائف هذه  
الأجهزة وتناسقها مطلباً واستعداداً أساسياً لممارسة الكلام بصورة صحيحة، ويصاحب  
النمو العضوي للصارغ نمو قدراتهم العقلية المعرفية، حيث يتعلمون الكثير عن بيئتهم من  
خلال معرفتهم بالناس والأشياء والموضوعات والأفعال والأحداث المختلفة التي  
يتعرضون لها ويحاولون الربط بين الكلمات التي يسمعوها من الكبار وتصاحب تلك  
الأشياء أو الأحداث، وبالتالي تتكون لديهم حصيلة لغوية تساعدهم علي فهم حديث  
الآخرين، ثم يستجيبون لهم في صورة استجابات أدائية أو عملية أو حركات جسمية أو  
تعبيرات إنفعالية في بادئ الأمر، ثم أصواتا تنظم في صورة مقاطع وكلمات بسيطة  
تتطور تدريجياً إلي كلام يماثل كلام الكبار مع تقدم الأطفال في السن، وهكذا تسير عملية  
الكلام في مراحل معينة تتضمن الأولي استقبال كلام الآخرين، ثم تتم معالجته في  
المرحلة الثانية، وتتضمن الثالثة إرسال الكلام أو ممارسته، ويلعب الفم دوراً هاماً في  
عملية الكلام، فإثناء الكلام نلاحظ أجزاء الفم تتحرك في سياق متتابع ومنظم ومستمر  
ويتخذ الفك والشفة واللسان وسقف الحلق أشكالاً وأوضاعاً مختلفة ومتغيرة بما  
يتناسب مع متطلبات عملية الكلام التي تتضمن نطق (١٥٠ كلمة أو أكثر) أي حوالي  
(٦٠٠ صوتاً) في الدقيقة تحمل معاني مفهومة.



شكل رقم (١) يوضح تجويف الفم

#### ٤. النطق (Articulation):

يشير النطق إلى تلك العملية التي تتم من خلالها تشكيل الأصوات (اللبينات الأولى للكلام) الصادرة عن الجهاز الصوتي كي تظهر في صورة رموز تنتظم بصورة معينة وفي أشكال وأنساق خاصة وفقا لقواعد متفق عليها في الثقافة التي ينشأ فيها الفرد، لعل ذلك يوضح أهمية هذه العملية وخطورتها بالنسبة للكلام العادي، وكذلك لتشخيص ما قد تتعرض له هذه العملية من اضطراب بل دائما تربط اضطرابات الكلام باضطرابات النطق محاولة الوقاية منه أو علاجه، فالأصوات تعد الخامة الأساسية للكلام، فإن كان الصوت يمثل اللبنة الأساسية التي يتكون منها الكلام فإن عملية النطق تماثل عملية البناء التي تتضمن وضع اللبنة وتركيبها مع بعضها وفقا لنظام معين كي يكون الجدران بحيث إذا حدث خلل في ذلك التنظيم فإنه يسفر عن خلل في البناء كله.

#### دراسات سابقة:

١. دراسة نهى محي الدين (٢٠١٦) مدي فاعلية برنامج إرشادي أسري للتأهيل التخاطبي في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدي عينة من أطفال مرحلة ما

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

قبل المدرسة. هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي أسري للتأهيل التخاطبي في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدي عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المتأخرين لغويا، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) أما و(٢٠) طفلا وطفلة مصابين بالتأخر في النمو اللغوي من مركز تأهيل القوات المسلحة بالعجوزة (١٠ ذكور، ١٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (٢-٤) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدها تجريبية والأخرى ضابطة، كما تم تقسيم الأمهات أيضا إلى مجموعتي، حيث تم تطبيق دليل تقدير مظاهر النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة، برنامج إرشادي أسري، وقد أظهرت الدراسة: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية علي أبعاد دليل تقدير خصائص النمو اللغوي (الاستيعاب السمعي- الطلاقة اللغوية- المفردات – النطق- التركيب اللغوي) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي الأسري وبعده في اتجاه التطبيق البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي أبعاد دليل تقدير خصائص النمو اللغوي (الاستيعاب السمعي- الطلاقة اللغوية- المفردات – النطق- التركيب اللغوي) في اتجاه المجموعة التجريبية. وتواجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية علي أبعاد دليل تقدير خصائص النمو اللغوي (الاستيعاب السمعي- الطلاقة اللغوية- المفردات – النطق- التركيب اللغوي) باختلاف الجنس لصالح الإناث.

## ٢. دراسة جهاد فتحي محمد (٢٠١٥) فعالية برنامج تأهيلي تخاطبي للأطفال

متأخري نمو اللغة ذوي المشكلات السلوكية. هدفت الدراسة إلى التعرف علي مدي فاعلية برنامج تأهيلي تخاطبي للأطفال متأخري نمو اللغة ذوي المشكلات السلوكية، تكونت عينة الدراسة من(٣٠) طفلا وطفلة ممن لديهم تأخر نمو لغوي وذوي المشكلات السلوكية تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(٥-٦) سنوات، قسمت الباحثة

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية  
العينة إلي مجموعتين (١٥) طفلاً عينة تجريبية، (١٥) طفلاً عينة ضابطة، (١٥) أم  
و(١٥) معلمة لهؤلاء الأطفال، (٣٣٢) أم ومعلمة للأطفال متأخري نمو اللغة ذوي  
المشكلات السلوكية للدراسة الإستطلاعية، إستخدمت الباحثة مقاييس ستانفورد بينيه  
الصورة الخامسة، والمقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة، ومقياس فاينلاند  
للسلوك التكيفي، قائمة مراجعة مشاكل السلوك، أستمارة شاملة لتقييم التاريخ التطوري  
للغوي السلوكي لطفل ما قبل المدرسة، وقد أظهرت الدراسة: لوجود فروق دالة  
إحصائيا بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لمقياس النمو اللغوي  
وذلك لصالح القياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين القياسين ( البعد  
والتتبعي) للمجموعة التجريبية لمقياس النمو اللغوي. ووجود فروق ذات دلالة  
إحصائيا بين متوسطي درجات الأطفال علي المقياس اللغوي المعرب في القياس  
البعدي في المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية.

٣. دراسة كينج داوونج وسارا- مسيو نارشيريل- رودرجيوز(٢٠١٥): المشاكل  
الحركية اللغوية والإنفعالية السلوكية التي تحدث في وقت متزامن بالنسبة للأطفال  
الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات. هدفت الدراسة تحديد ما إذا كان  
القصور الخاص بالمشاكل اللغوية والإنفعالية السلوكية يكون واضحاً من خلال  
الأطفال الملتحقين بالمدرسة ويعانوا بعض الصعوبات الخاصة بالحركة أم لا، تكونت  
عينة الدراسة من (٢٤٠) طفلاً، طبقت عليهم بطارية تقييم الحركة الخاصة بالأطفال  
النسخة الثانية، حيث تم تصنيف الأطفال الذين لم ينجحوا أو سجلوا نسبة تقل  
عن(١٦٪) بإعتبارهم يواجهوا خطر خاص بصعوبة الحركة، كما تم تقييم المشاكل  
الإنفعالية والسلوكية التي أشار إليها الأباء وذلك بإستخدام قائمة فحص سلوكيات  
الأطفال، وقد أظهرت الدراسة: التوصل إلي أن الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدرسة  
بعد ويعانوا إضطرابات الإتساق الحركي (العدد٣٧) سجلوا درجات أقل خاصة بعامل  
اللغة، درجت أعلي خاصة بالسلوكيات التربوية في شكل العدوانية المتزايدة

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

والأعراض الإنسحابية المتزايدة، وغيرها من الأعراض السلوكية الأخرى. تحدث الصعوبات اللغوية الإنفعالية السلوكية والخاصة بالإتساق الحركي بصورة متزامنة بالنسبة للأطفال الصغار (٣-٦) سنوات وتؤكد هذه النتائج علي الحاجة إلي التدخلات المبكرة.

٤. دراسة وينج كريستين (٢٠١٤): العلاقة بين المهارات اللغوية التعبيرية ومفردات الحصيلة اللغوية والمشاكل السلوكية داخل الدراسي بالنسبة للأطفال الصغار الذين يواجهوا خطر اجتماعي ما. هدف الدراسة إلي الكشف عن ما كانت المهارات اللغوية التعبيرية بصفة عامة والمعرفة وإستخدام مفردات الحصيلة اللغوية بصفة خاصة ترتبط بالمشاكل السلوكية لدي الأطفال الصغار المعرضين لخطر اجتماعي ما أم لا، طبقت الدراسة علي (٥٩) طفلاً تراوحت أعمارهم (٣-٥) سنوات يتحدثون اللغة الانجليزية فقط، ومشاركي بأحد المواقع الأربعة الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة والتي تخدم الأسر ذات الدخل المنخفض، حيث تضمنت المعلومات التي تم جمعها عن (٥٩) طفلاً معلومات عن مهارات لغوية تعبيرية، مفردات الحصيلة اللغوية واستخدامها، الذكاء غير اللفظي، تقديرات المعلم للمشاكل السلوكية وعدم الإلتزام بتوجيهات المعلم، حيث أظهرت الدراسة: إرتباط المهارات اللغوية سلبياً بالمشاكل السلوكية كما تم تقديرها من جانب المعلمين وتم قياسها من خلال عدم الإلتزام بتوجيهات المعلم، لم يتضح إرتباط الوعي اللغوي وإستخدام مفردات الحصيلة اللغوية بالمشاكل السلوكية عند التحكم في المهارات اللغوية التعبيرية، توجد علاقة عكسية بين المهارات اللغوية التعبيرية والمشاكل السلوكية بالنسبة للأطفال الصغار المعرضين لإخطار اجتماعية ما. هناك تفاعل بين النمو الاجتماعي- الإنفعالي واللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة، كما يبدو أن الأطفال الذين يعانون تأخر اللغة واضطرابات اللغة يعانون مشكال سلوكية بدرجة أكبر من الأطفال الذين لا يعانون إضطرابات لغوية أو تأخر اللغة.

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

٥. دراسة ايناس عليمات (٢٠١٢) أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الإستقباليه لدي أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الإضطرابات اللغوية في عينة أردنية. هدفت الدراسة إلي إستقصاء فعالية برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الإستقباليه لدي الأطفال ذوي الإضطرابات اللغوية في عينة أردنية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد وتصميم برنامج لغوي بناء علي تشخيص مقياس إضطرابات اللغة الإستقباليه لدي أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الإضطرابات اللغوية، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً موزعين بالتساوي علي مجموعتين، مجموعة تجريبية تخضع لبرنامج تنمية مهارات اللغة الإستقباليه، ومجموعة ضابط تتلقي علاجها اللغوي بنفس الطريقة المتبعة في مركز العلاج لتقويم النطق واللغة ضمن الفئة العمرية من (٣-٥) سنوات ويتمتعون بمستوي ذكاء متوسط، حيث روعي في اختيار عينة الدراسة أن لا يرتبط الإضطراب اللغوي بأي إعاقة أخرى، وبعد تحليل البيانات بإستخدام اختبار تحليل التباين المشترك الثنائي أظهرت الدراسة: وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات اللغة الإستقباليه، علي بعديها (مهارة فهم المفردات، ومهارة فهم وتكوين الجمل)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث، كما أظهر تحليل التباين المشترك الثنائي إلي أن فعالية البرنامج العلاجي تختلف باختلاف الجنس، لما أظهرته الإناث من تحسن في مهارات اللغة الإستقباليه أعلي من الذكور علي البرنامج العلاجي المعد.

٦. دراسة محمد السيد (٢٠٠٨) فاعلية برنامج للتدخل المبكر في علاج إضطرابات الكلام واللغة لدي الأطفال. هدفت الدراسة إلي علاج بعض إضطرابات الكلام واللغة (اللججة، تأخر النمو اللغوي، النطق) لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك من خلال برنامج التدخل المبكر، وقد إستخدام الباحث المنهج التجريبي لإجراء الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً من الصف الأول والثاني في

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

رياض الأطفال، وقد الباحثة العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية أولى (اللجاجة)، ومجموعة تجريبية ثانية (التأخر اللغوي)، ومجموعة تجريبية ثالثة (إضطرابات النطق)، وكذلك مجموعة ضابطة (اللجاجة)، وأخري (التأخري اللغوي)، وثالثة (إضطرابات النطق)، علي أن تحوي كل مجموعة (٥) أطفال، تم تطبيق مقياس تشخيص التأخر اللغوي، ومقياس تشخيص إضطرابات النطق، وقد أظهرت الدراسة: وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي من حيث اختبار المهارات اللغوية لصالح القياس البعدي. لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة علي القياس القبلي والبعدي في اختبار المهارات اللغوية.

٧. دراسة روس (٢٠٠٧) تأخر النمو اللغوي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً من مرحلة ما قبل المدرسة. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تأخر نمو اللغة والمشكلات السلوكية والاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من الأطفال وآبائهم من عيادات نيوجرسي وعددهم (٨٣)، وعينة أخري (١٠٣) طفلا وآبائهم من عيادات نيويورك، تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات، حيث طبق عليهم مقياس النمو اللغوي، ومقياس المشكلات السلوكية، وقد أظهرت الدراسة: تزايد الحصيلة اللغوية للأطفال وقلت أعراض المشكلات الاجتماعية، الأطفال المتأخرين لغوياً يتصفون بما يلي: العدوان، الخجل، اضطرابات التواصل الاجتماعي.

### التعليق علي الدراسات السابقة:

#### من حيث الأهداف:

دراسة محمد السيد (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلي علاج بعض إضطرابات الكلام واللغة (اللجاجة، تأخر النمو اللغة، النطق) لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة،

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

دراسة أيناك علمات (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى إستقصاء فعالية برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الإستقباليه لدي الأطفال ذوي الإضطرابات اللغوية في عينه أردنية، دراسة جهاد فتحي محمد (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف علي مدي فاعلية برنامج تأهيلي تخاطبي للأطفال متأخري نمو اللغة ذوي المشكلات السلوكية، دراسة نهى محي الدين (٢٠١٦) هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي أسري للتأهيل التخاطبي في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدي عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المتأخرين لغويا. دراسة روس (٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تأخر نمو اللغة والمشكلات السلوكية والاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة، دراسة وينج كريستين (٢٠١٤) هدف الدراسة إلى الكشف عن ما كانت المهارات اللغوية التعبيرية بصفة عامة والمعرفة وإستخدام مفردات الحصيلة اللغوية بصفة خاصة ترتبط بالمشاكل السلوكية لدي الأطفال الصغار المعرضين لخطر اجتماعي ما أم لا، دراسة كينج داوونج وسارا- مسيو نارشيرييل- رودرجيوز (٢٠١٥) هدفت الدراسة تحديد ما إذا كان القصور الخاص بالمشاكل اللغوية والإنفعالية السلوكية يكون واضحاً من خلال الأطفال الملتحقين بالمدرسة ويعانوا بعض الصعوبات الخاصة بالحركة أم لا.

### من حيث الأدوات:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة فمنها من تناول أنشطة متعلقة بالمهارات اللغوية، دراسة محمد السيد (٢٠٠٨)، دراسة ايناس علمات (٢٠١٢)، دراسة جهاد فتحي محمد (٢٠١٥)، دراسة نهى محي الدين (٢٠١٦)، دراسة روس (٢٠٠٧)، دراسة وينج كريستين (٢٠١٤)، بعض الدراسات إستخدمت بطارية تقييم الأداء مثل دراسة كينج داوونج وسارا (٢٠١٥)، أما عن الدراسات التي إستخدمت بطاقات الملاحظة مثل دراسة كاسر (٢٠٠٢)، دراسة ويتلو (٢٠٠٥)، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة



## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

في تنوع الأدوات حيث إستخدمت الباحثة قائمة فرز الحالات ومقياس للحالة الإنفعالية وبرنامج سلوكي.

### من حيث العينة:

اتفقت الدراسات السابقة علي تناول مرحلة رياض الأطفال (٣-٦) سنوات ومنها دراسة ايناس عليمات (٢٠١٢) دراسة نهي محي الدين (٢٠١٦) دراسة جهاد فتحي محمد (٢٠١٥) دراسة ويتلو (٢٠٠٥) دراسة روس (٢٠٠٧) دراسة وينج كريستين (٢٠١٤).

وقد اتفقت الباحثة في دراستها مع الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة من أطفال مرحلة رياض الأطفال (٣-٦) سنوات.

### من حيث النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية البرامج المستخدمة حيث أوضحت أغلب الدراسات حصول أفراد العينة علي درجات أعلي في المجموعة التجريبية عنها في الضابطة، مثل دراسة ايناس عليمات (٢٠١٢).

كذلك درجات أعلي بالنسبة للقياس البعدي عنه في القياس القبلي، مثل دراسة أحلام بدوي (٢٠٠٢) دراسة محمد السيد (٢٠٠٨) دراسة جهاد فتحي محمد (٢٠١٥) دراسة نهي محي الدين (٢٠١٦) كذلك تفوق الذكور عن الإناث في نتائج تطبيق البرامج، مثل دراسة ياسر فاروق خليل (٢٠٠٧) دراسة ايناس عليمات (٢٠١٢) دراسة نهي محي الدين (٢٠١٦).

### مدي استفادة الباحثة من هذه الدراسات:

- أ. تصميم البرنامج الحالي مع مراعاة المعايير اللازم توافرها لتصميم برنامج جيد.
- ب. تحديد أداة الدراسة المناسبة والأساليب الإحصائية الملائمة.
- ت. كيفية إجراء الدراسة من الناحية التطبيقية.

## الاجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة: تعتبر الدراسة من الدراسات التجريبية لأنها أنسب أنواع الدراسات الملائمة لطبيعة الظاهرة موضوع الدراسة.

### ٢- حدود الدراسة:

أ- المجال البشري: تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (١٠٠) طفل ، (٥٠) طفل ذكور وإناث من المناطق العشوائية يمثلون المجموعة التجريبية، (٥٠) طفل ذكور وإناث من المناطق غير العشوائية يمثلون المجموعة الضابطة، وكل مجموعة مقسمة إلى (٢٥) إناث و (٢٥) ذكور.

ب- المجال المكاني: محافظة القاهرة، الزيتون كمنطقة عشوائية، ومصر الجديدة كمنطقة حضرية.

ج- المجال الزمني: إستغرقت فترة جمع البيانات شهرين ونصف تقريباً بدءاً من (٢٠١٩/١٢/٢٥) إلى (٢٠٢٠/٣/١٠).

### ٣- منهج الدراسة:

المستخدم هو المنهج التجريبي من خلال إستخدام عينة من مجتمع الدراسة لبعض الأطفال من سن (٣-٤) سنوات.

### ٤- شروط العينة:

- أ- أن يكون العمر الزمني لأطفال عينة الدراسة من (٣) سنوات إلى (٤,٥) سنوات
- ب- أن يكون من المقيمين الدائمين سواء المناطق الحضرية أو المناطق العشوائية وليس من أطفال الأسر المتنقلة بين أكثر من مكان.
- ج- أن يكون الطفل خالياً من الإعاقات العضوية أو الحسية وذلك للحصول على عينة متكافئة قدر الإمكان حتى ننفي تأثير أي عامل آخر على نطق الأطفال.

إستخدم الباحثون مقياس لجمع البيانات المتعلقة بموضوع إضطراب اللغة الوظيفي لدي الأطفال في المناطق العشوائية، كما قام الباحثون باستخدام مصدرين أساسين للمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** حيث إتجهت الباحثون في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- **المصادر الأولية:** تتمثل في معالجات الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة الذي تم جمع بياناتها من خلال أداة الدراسة الرئيسية (مقياس الحالة الإنفعالية للطفل – مقياس نوعية الحياة لدى الأطفال والأمهات)، والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم تفرغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

**الأداة الأولى: مقياس الحالة الإنفعالية.**

**أولاً: صدق مقياس الحالة الإنفعالية.**

**١- صدق المحتوي:**

بعد صياغة عبارات الأداة وتوزيعها على أبعاد الدراسة، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، من ذوي الإختصاص والملحق (٠) يبين أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم فقرات المقياس ومدى تمثيله الحالة الإنفعالية للطفل والتأكد من سلامة الصياغة ولغة المقياس، وقد جرى اعتماد الفقرات التي وافق عليها المحكمين، وجرى تعديل صياغة بعض الفقرات، وذلك حسب ما أوصى به محكموا المقياس، واستقر المقياس على عدد الفقرات (٤٠) فقرة بصورته النهائية.

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

## ٢- صدق الإتساق الداخلي:

يقصد بصدق الإتساق الداخلي مدى إتساق كل عبارة من عبارات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد نفسه.

## ٣- الصدق البنائي لمقياس الحالة الانفعالية للطفل:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى إرتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لعبارات الأبعاد.

جدول رقم (١) يوضح نتائج الصدق البنائي من خلال معامل إرتباط أبعاد المقياس

بمجموع الدرجة الكلية ن = ٥٠

مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون لأبعاد المقياس	أبعاد المقياس	
٠,٠٠٠	(**)٠,٩١١	الخوف	
٠,٠٠٠	(**)٠,٧٦٠	الخجل	
٠,٠٠٠	(**)٠,٩١٦	الغضب	
٠,٠٠٠	(**)٠,٩٣٨	القلق	

يتضح من الجدول رقم (١) أن أبعاد مقياس الحالة الإنفعالية للطفل ترتبط ببعضها البعض مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوي معنوية (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

## ثانياً: ثبات مقياس الحالة الانفعالية للطفل

يقصد بثبات المقياس أن يعطي هذه المقياس نفس النتيجة لو تم إعادة تطبيقه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات المقياس يعني الاستقرار في نتائج المقياس وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة تطبيقها على أفراد

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقتين وهما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

### أولاً: طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient method

تم استخدام درجات العينة الإستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك لحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جري تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان وبراون النصفية المتساوية (Spearman-Brown Coefficient)، ومعادلة جثمان للتجزئة النصفية غير المتساوية (Guttman Split-Half Coefficient) والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

يوضح الجدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات مقياس الحالة الانفعالية للطفل

بطريقة التجزئة النصفية،  $n = 50$

م	الأبعاد	عدد العبارات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
١	الخوف	١٠	٠,٨١٠	٠,٨٩٥
٢	الخجل	١٠	٠,٨١٤	٠,٨٩٧
٣	الغضب	١٠	٠,٨٤٣	٠,٩١٥
٤	القلق	١٠	٠,٩٨٥	٠,٩٩٣
	إجمالي الأبعاد	٤٠	٠,٨٧٤	٠,٩٣٣

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٩٣٣) وهذا يدل على أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

### ثانياً: طريقة ألفا كرونباخ: Alpha Cronbach

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك بغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة، ويعتمد ألفا كرونباخ على حساب تباينات الفقرات وتباين الاختبار، وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية  
الحصول عليها غير محددة، إلا أن الحصول على ( $\text{Alpha} \geq 0.60$ ) يعتبر معقولاً،  
والجدول رقم (٣) يوضح ثبات أبعاد المقياس باستخدام ألفا كرونباخ.

يوضح الجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات مقياس الحالة الانفعالية للطفل  
باستخدام ألفا كرونباخ  $n = 50$

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	الخوف	١٠	٠,٨٩٨
٢	الخلج	١٠	٠,٩١١
٣	الغضب	١٠	٠,٩٥١
٤	القلق	١٠	٠,٩٤٠
	إجمالي الأبعاد	٤٠	٠,٩٧١

يوضح الجدول السابق رقم (٣) قيم ثبات أبعاد المقياس التي تراوحت بين  
(٠,٩٥١) لبعد الغضب كحد أعلي، و(٠,٨٩٨) لبعد الخوف كحد أدني، كما بلغ معامل  
ثبات إجمالي المقياس (٠,٩٧١)، وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على تمتع أبعاد  
المقياس بمعامل ثابت عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، وتطمئن الباحثة  
لتطبيقه على عينة الدراسة.

#### ■ الأداة الثانية: مقياس نوعية الحياة للأطفال.

##### أولاً: صدق مقياس الحالة الانفعالية.

##### ١- صدق المحتوي:

بعد صياغة عبارات الأداة وتوزيعها على أبعاد الدراسة، تم عرض المقياس على  
مجموعة من المحكمين، من ذوي الإختصاص والملحق (٠) يبين أسماء المحكمين الذين  
قاموا بتحكيم فقرات المقياس ومدى تمثيله لنوعية الحياة للطفل والتأكد من سلامة  
الصياغة ولغة المقياس، وقد جرى اعتماد الفقرات التي وافق عليها المحكمين، وجرى  
تعديل صياغة بعض الفقرات، وذلك حسب ما أوصى به محكموا المقياس، واستقر  
المقياس على عدد الفقرات (٥٠) فقرة بصورته النهائية.

٢- صدق الإتساق الداخلي:

يقصد بصدق الإتساق الداخلي مدى إتساق كل عبارة من عبارات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد نفسه.

٣ - الصدق البنائي لمقياس نوعية الحياة لدى الأطفال:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لعبارات الأبعاد.

جدول رقم (٤) يوضح نتائج الصدق البنائي من خلال معامل ارتباط أبعاد المقياس

بمجموع الدرجة الكلية ن = ٥٠

م	أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون لأبعاد المقياس	مستوى المعنوية
١	المظاهر الفسيولوجية	٠,٩٣٥ (**)	٠,٠٠٠
٢	المظاهر الاجتماعية	٠,٩٢٥ (**)	٠,٠٠٠
٣	المظاهر المعرفية	٠,٨٩٠ (**)	٠,٠٠٠
٤	المظاهر الانفعالية	٠,٧٣٠ (**)	٠,٠٠٠
٥	المظاهر السلوكية	٠,٩٢٦ (**)	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أبعاد مقياس نوعية الحياة لدى الأطفال ترتبط ببعضها البعض مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوي معنوية (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

٤ - ثبات مقياس نوعية الحياة لدى الأطفال.

أولاً: طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient method

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

يوضح الجدول رقم (٥) يوضح معاملات ثبات مقياس نوعية الحياة لدى الأطفال

بطريقة التجزئة النصفية،  $n = ٥٠$

م	الأبعاد	عدد العبارات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
١	المظاهر الفسيولوجية	١٠	٠,٩٣٤	٠,٩٦٦
٢	المظاهر الاجتماعية	١٠	٠,٩٣١	٠,٩٦٤
٣	المظاهر المعرفية	١٠	٠,٨٥٨	٠,٩٢٤
٤	المظاهر الانفعالية	١٠	٠,٧٦٤	٠,٨٦٦
٥	المظاهر السلوكية	١٠	٠,٧٣٣	٠,٨٤٦
	إجمالي الأبعاد	٥٠	٠,٨٤٠	٠,٩١٣

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٩١٣)

وهذا يدل على أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ثانياً: طريقة ألفا كرونباخ: Alpha Cronbach

يوضح الجدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات مقياس نوعية الحياة لدى الأطفال

باستخدام ألفا كرونباخ  $n = ٥٠$

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	المظاهر الفسيولوجية	١٠	٠,٩٦٢
٢	المظاهر الاجتماعية	١٠	٠,٩٣٩
٣	المظاهر المعرفية	١٠	٠,٨٩٣
٤	المظاهر الانفعالية	١٠	٠,٩١٢
٥	المظاهر السلوكية	١٠	٠,٩٠٤
	إجمالي الأبعاد	٥٠	٠,٩٧٦



## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

يوضح الجدول السابق رقم (٦) قيم ثبات أبعاد المقياس التي تراوحت بين (٠,٩٢٧) لبعد المظاهر الفسيولوجية كحد أعلى، و(٠,٨٩٣) لبعد المظاهر المعرفية كحد أدنى، كما بلغ معامل ثبات إجمالي المقياس (٠,٩٧٦)، وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على تمتع أبعاد المقياس بمعامل ثابت عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، وتطمئن الباحثة لتطبيقه على عينة الدراسة.

■ الأداة الثالثة: فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية (من إعداد الباحثة).

قامت الباحثة بإعداد وبناء سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية، وذلك من خلال:

- الإطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
  - صياغة محتوى البرنامج وعدد الجلسات والأنشطة والفنيات المستخدمة في الجلسات.
  - عرض البرنامج على السادة المحكمين والأكاديميين المتخصصين والإستفادة منهم.
- وفيما يلي النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذا الصدد:

### ١- تكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية في العمر:

جدول رقم (٧) يوضح نتائج اختبار (T-Test) واختبار "ليفين" لدراسة التكافؤ

والتجانس بين التجريبية والضابطة من حيث العمر

الاستدلال	مستوي دلالة T	قيمة T	درجة الحرية	اختبار (ليفين) للتجانس			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	البيان
				قيمة f	الدلالة مستوى الإحصائية	الدلالة					
غير دالة	٠,٤٤٠	٠,٧٧٥	٩٨	غير دالة	٠,٢٤٧	١,٣٥٩	٠,٨١٤	٢,٣٠	٥٠	التجريبية	العمر
						٠,٧٣١	٢,٤٢	٥٠	الضابطة		

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٠,٧٧٥) وهي قيمة

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية غير دالة إحصائية، كما بلغت قيمة (f) لاختبار ليفين للتجانس (١,٣٥٩) وهي أيضًا قيمة غير دالة إحصائية، الأمر الذي يؤكد وجود التكافؤ والتجانس بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر.

## ٢- تكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية في الحالة الانفعالية للطفل:

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار (ليفين) للتجانس			درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة T الإحصائية	الدالة الإحصائية
					قيمة f	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة الإحصائية				
الخوف	التجريبية	٥٠	١٤,٠٢	٢,٠٠٥	٠,٩٣١	٠,٣٣٧	٩٨	٠,٥٨٢	٠,٥٦٢	غير دالة	
	الضابطة	٥٠	١٤,٢٤	١,٧٦٨							
الخلج	التجريبية	٥٠	١٣,٩٤	١,٩٦٣	٠,٠٠١	٠,٩٩٢	٩٨	٠,٢٥٥	٠,٧٩٩	غير دالة	
	الضابطة	٥٠	١٣,٨٤	١,٩٦٣							
الغضب	التجريبية	٥٠	١٣,٧٨	٢,٠٥٣	١,٠٦٧	٠,٣٠٤	٩٨	٠,٤٦٠	٠,٦٤٦	غير دالة	
	الضابطة	٥٠	١٣,٩٦	١,٨٥١							
القلق	التجريبية	٥٠	١٣,٤٢	٢,١٩٥	١,٦٤٢	٠,١٦٧	٩٨	١,٢٢٥	٠,٢٢٣	غير دالة	
	الضابطة	٥٠	١٣,٩٢	١,٨٧٢							
إجمالي أبعاد الحالة الانفعالية	التجريبية	٥٠	٥٥,١٦	٧,٥٨٥	٠,٥٧٩	٠,٤٤٩	٩٨	٠,٥٦٤	٠,٥٧٤	غير دالة	
	الضابطة	٥٠	٥٥,٩٦	٦,٥٦٨							

جدول رقم (٨) يوضح نتائج اختبار (T-Test) واختبار "ليفين" لدراسة التكافؤ

والتجانس بين التجريبية والضابطة من حيث أبعاد الحالة الانفعالية للطفل

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٠,٥٦٤) وهي قيمة غير دالة إحصائية، كما بلغت قيمة f لاختبار ليفين للتجانس (٠,٥٧٩) وهي أيضًا قيمة غير دالة إحصائية، الأمر الذي يؤكد وجود التكافؤ والتجانس بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث أبعاد الحالة الانفعالية للطفل.

الإحصائية الدالة	مستوى T دلالة	قيمة T	درجة الحرية	اختبار (ليفين) للتجانس			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	الأبعاد
				الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة f					
غير دالة	٠,٥٤٧	٠,٦٠٤	٩٨	غير دالة	٠,٦٠٨	٠,٢٦٥	٢,٠٥٣	١٣,٧٨	٥٠	التجريبية	المظاهر
							١,٩١٩	١٣,٥٤	٥٠	الضابطة	الفسولوجية
غير دالة	٠,١٤٧	١,٤٦٠	٩٨	غير دالة	٠,٨٤٢	٠,٠٤٠	١,٩٤٨	١٤,٠٠	٥٠	التجريبية	المظاهر
							١,٨٨٦	١٣,٤٤	٥٠	الضابطة	الاجتماعية
غير دالة	٠,١٠٣	١,٦٤٧	٩٨	غير دالة	٠,٣٩٧	٠,٧٥٢	١,٩٦٩	١٣,٨٦	٥٠	التجريبية	المظاهر
							١,٧٩١	١٣,٢٤	٥٠	الضابطة	المعرفية
غير دالة	٠,٥٤٥	٠,٦٠٨	٩٨	غير دالة	٠,٢٣١	١,٤٥٣	٢,٢٧٧	١٣,٢٨	٥٠	التجريبية	المظاهر
							١,٩٩٢	١٣,٥٤	٥٠	الضابطة	الانفعالية
غير دالة	٠,٢٦٣	١,١٢٥	٩٨	غير دالة	٠,٢٠٦	١,٦٢٠	٢,٢٧٧	١٣,١٤	٥٠	التجريبية	المظاهر
							١,٩٧٨	١٣,٦٢	٥٠	الضابطة	السلوكية
غير دالة	٠,٦٨٤	٠,٤٠٩	٩٨	غير دالة	٠,١٩٢	١,٧٢٥	٩,٢١٠	٦٨,٠٦	٥٠	التجريبية	إجمالي أبعاد
							٧,٣٢٣	٦٧,٣٨	٥٠	الضابطة	نوعية الحياة لدى الأطفال

جدول رقم (٩) يوضح نتائج اختبار (T- Test) واختبار "ليفين" لدراسة التكافؤ

والتجانس بين التجريبية والضابطة من حيث أبعاد نوعية الحياة لدى الأطفال

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٠,٤٠٩) وهي قيمة غير دالة إحصائية، كما بلغت قيمة f لاختبار ليفين للتجانس (١,٧٢٥) وهي أيضًا قيمة غير دالة إحصائية، الأمر الذي يؤكد وجود التكافؤ والتجانس بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث أبعاد الحياة لدى الأطفال.

### نتائج الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة الإنفعالية للطفل بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" ( Independent Sample T. test) لعينتين مستقلتين وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية وقيمة "ت" ودالاتها الإحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على جميع أبعاد مقياس الحالة الإنفعالية للطفل ودرجته الكلية، ولقياس حجم تأثير البرنامج السلوكي البيئي، استخدمت الباحثة مؤشر (Cohen's d) للعينات المستقلة (Independent-samples T-test) وفق المعادلة الآتية:  $d = \frac{\bar{x}_a - \bar{x}_b}{\sqrt{s_p^2}}$ ،  $\bar{x}_a$  متوسط العينة a،  $\bar{x}_b$  متوسط العينة b،  $(s_p^2)$  الإنحراف المعياري المشترك للمجموعتين، كما يمكن إيجاد قيمة كوهين "d" من خلال المعادلة التالية:  $(d = \frac{2T}{\sqrt{N}})$  حيث N تساوي مجموع المجموعتين، ويعتمد المعيار الآتي في تفسير حجم الأثر: (Cohen, 2013).

مستوى حجم التأثير			معامل حجم التأثير
حجم تأثير كبير	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير صغير	
(٠,٨٠ - فما فوق)	(٠,٥٠ - ٠,٧٩)	(٠,٢٠ - ٠,٤٩)	قيمة d

جدول (١٠) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم الأثر للفروق في التطبيق البعدي بين مجموعتي الدراسة على مقياس الحالة الإنفعالية

حجم التأثير (Cohen's d)	نسبة التحسن %	مستوي دلالة T	قيمة t	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	الأبعاد
٨,٣٣٢ كبير	٪٧٦,٢١	٠,٠٠	٤١,٦٦	٢٧,١٠	٤,١٧٦	٤١,٥٤	التجريبية = ٥٠	الخوف
					١,٩٢٩	١٤,٤٤	الضابطة = ٥٠	
٨,٣٥٨ كبير	٪٧٧,٨٦	٠,٠٠	٤١,٧٩	٢٨,٠٠	٤,٣٠٠	٤٢,٠٤	التجريبية = ٥٠	الخجل
					١,٩٨٩	١٤,٠٤	الضابطة = ٥٠	
٨,٢٥٢ كبير	٪٧٨,٢٠	٠,٠٠	٤١,٢٦	٢٧,٩٨	٤,٢٥٧	٤٢,٢٠	التجريبية = ٥٠	الغضب
					٢,٢٠٧	١٤,٢٢	الضابطة = ٥٠	

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

٦,٨٠٥ كبير	%٧٥,٧١	٠,٠٠	٣٤,٠٢	٢٦,٧٤	٥,٠٠٢	٤١,٤٢	التجريبية = ٥٠	القلق
					٢,٤٢٠	١٤,٦٨	الضابطة = ٥٠	
٩,٢٩٨ كبير	%٧٧,٠٠	٠,٠٠	٤٦,٤٨	١٠٩,٨٢	١٥,٢٥٧	١٦٧,٢٠	التجريبية = ٥٠	إجمالي أبعاد الحالة الانفعالية
					٦,٨٠٠	٥٧,٣٨	الضابطة = ٥٠	

\*\* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) دلالة الطرف الواحد = (١,٦٦١)

لقد أظهرت نتائج الجدول السابق أن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي ل (الخوف)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بنسبة تحسن بلغت (٧٦,٢١٪)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين لبُعد الخوف (٤١,٦٦) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام كوهين "d" لبُعد الخوف (٨,٣٣٢)، وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج السلوكي البيئي في خفض مستوى الخوف وتحسين النطق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي ل (الخجل)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بنسبة تحسن بلغت (٧٧,٨٦٪)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين لبُعد الخجل (٤١,٧٩) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام كوهين "d" لبُعد الخجل (٨,٣٥٨)، وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج السلوكي البيئي في خفض

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

مستوى الخجل وتحسين النطق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

٣ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي ل (الغضب)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بنسبة تحسن بلغت (٧٨,٢٠٪)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين لبُعد الغضب (٤١,٢٦) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام كوهين "d" لبُعد الغضب (٨,٢٥٢)، وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج السلوكي البيئي في خفض مستويات الغضب وتحسين النطق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

٤ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي ل (القلق)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بنسبة تحسن بلغت (٧٥,٧١٪)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين لبُعد القلق (٣٤,٠٢) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام كوهين "d" لبُعد القلق (٦,٨٠٥)، وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج السلوكي البيئي في خفض مستوى القلق وتحسين النطق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

٥ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي لإجمالي مقياس الحالة الانفعالية للطفل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بنسبة

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

تحسن بلغت (٧٧٪)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين لإجمالي مقياس الحالة الانفعالية (٤٦,٤٨) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، لذا، فإننا نقبل الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة الانفعالية للطفل بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام كوهين "d" على مقياس الحالة الانفعالية للطفل (٩,٢٩٨)، وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج السلوكي البيئي في خفض الحالة الانفعالية وتحسين النطق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الحياة لدى الأطفال بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (Independent Sample T. Test) لعينتين مستقلتين وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على جميع أبعاد مقياس نوعية الحياة لدى الأطفال ودرجته الكلية.

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

جدول (١١) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) وحجم الأثر للفروق في التطبيق البعدي بين مجموعتي الدراسة على مقياس نوعية الحياة لدى الأطفال

حجم التأثير (Cohen's d)	نسبة التحسن %	مستوى دلالة T	قيمة t	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	المتغير
٨,٧٩٦ كبير	٧٧,٦٥ %	٠,٠٠	٤٣,٩٧٨	٢٧,٩٤	٤,٠٣٠	٤١,٩٦	التجريبية = ٥٠	المظاهر الفسيولوجية
						١,٩٨٥	الضابطة = ٥٠	
٨,٨٥٥ كبير	٨٠,٣٢ %	٠,٠٠	٤٤,٢٧٤	٢٨,٣٢	٣,٧٦٠	٤٣,٠٦	التجريبية = ٥٠	المظاهر الاجتماعية
						٢,٥١٤	الضابطة = ٥٠	
٨,١٤٢ كبير	٨٠,٠٧ %	٠,٠٠	٤٠,٧١١	٢٧,٩٦	٣,٤٨٧	٤٣,٠٤	التجريبية = ٥٠	المظاهر المعرفية
						٣,٣٨٠	الضابطة = ٥٠	
٧,٥٦١ كبير	٧٦,٤٠ %	٠,٠٠	٣٧,٨٠٤	٢٧,٣٨	٤,٣٤٣	٤١,٥٤	التجريبية = ٥٠	المظاهر الانفعالية
						٢,٧١٣	الضابطة = ٥٠	
٥,٤١١ كبير	٧٥,٦٧ %	٠,٠٠	٢٧,٠٥٣	٢٦,٠٠	٤,٥٦١	٤١,٦٤	التجريبية = ٥٠	المظاهر السلوكية
						٥,٠٣٨	الضابطة = ٥٠	
٩,٨٧٥ كبير	٧٨,٠٢ %	٠,٠٠	٤٩,٣٧٧	١٣٧,٦٠	١٦,٦٣٦	٢١١,٢٤	التجريبية = ٥٠	إجمالي أبعاد نوعية الحياة
						١٠,٥٦١	الضابطة = ٥٠	

\*\* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٩٨ ومستوى معنوية (٠,٠٥) دلالة الطرف الواحد = ١,٦٦١

لقد أظهرت نتائج الجدول السابق أن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي ل (المظاهر الفسيولوجية)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بنسبة تحسن بلغت (٧٧,٦٥%)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين لبُعد المظاهر الفسيولوجية (٤٣,٩٧٨) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام كوهين "d" لبُعد المظاهر الفسيولوجية (٨,٧٩٦)، وهو



## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج السلوكي البيئي في خفض مستوى المظاهر الفسيولوجية وتحسين النطق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي ل (المظاهر الاجتماعية)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بنسبة تحسن بلغت (٨٠,٣٢٪)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين لبُعد المظاهر الاجتماعية (٤٤,٢٧٤) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام كوهين "d" لبُعد المظاهر الاجتماعية (٨,٨٥٥)، وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج السلوكي البيئي في خفض مستوى المظاهر الاجتماعية وتحسين النطق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

٣ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي لـ (المظاهر المعرفية)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بنسبة تحسن بلغت (٨٠,٠٧٪)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين لبُعد المظاهر المعرفية (٤٠,٧١١) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام كوهين "d" لبُعد المظاهر المعرفية (٨,١٤٢)، وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج السلوكي البيئي في خفض مستوى المظاهر المعرفية وتحسين النطق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

٤ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي ل (المظاهر الانفعالية)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بنسبة تحسن بلغت (٧٦,٤٠٪)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين لبُعد المظاهر الانفعالية (٣٧,٨٠٤) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام كوهين "d" لبُعد المظاهر الانفعالية (٧,٥٦١)، وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج السلوكي البيئي في خفض مستوى المظاهر الانفعالية وتحسين النطق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

٥ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي ل (المظاهر السلوكية)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بنسبة تحسن بلغت (٧٥,٦٧٪)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين لبُعد المظاهر السلوكية (٢٧,٠٥٣) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام كوهين "d" لبُعد المظاهر السلوكية (٥,٤١١)، وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج السلوكي البيئي في خفض مستوى المظاهر السلوكية وتحسين النطق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

٦ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي لإجمالي مقياس نوعية الحياة للطفل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بنسبة تحسن

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

بلغت (٧٨,٠٢٪)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين لإجمالي مقياس الحالة الانفعالية (٤٩,٣٧٧) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، لذا، فإننا نقبل الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الحياة لدى الأطفال بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام كوهين "d" على مقياس نوعية الحياة لدى الأطفال (٩,٨٧٥)، وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج السلوكي البيئي في تحسين نوعية الحياة لدى الأطفال، وتحسين النطق لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية (مناطق عشوائية) في الحالة الانفعالية للطفل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (Independent Sample T. Test) لعينتين مستقلتين وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودالاتها الإحصائية بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية وإناث المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس الحالة الانفعالية.

جدول (١٢) يوضح الفروق بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية (مناطق عشوائية) على مقياس الإنفعالية للطفل

أبعاد الحالة الانفعالية	المناطق العشوائية الذكور التجريبية (ن = ٢٥)		المناطق العشوائية الإناث التجريبية (ن = ٢٥)		قيمة (ت)	مستوى دلالة T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الخوف	٤٢,٦٨	٣,٠٦٥	٤٠,٤٠	٤,٨٤٨	١,٩٨٨	٠,٠٥٣	غير دالة
الخشع	٤٢,٥٢	٤,٠٢٢	٤١,٥٦	٤,٥٩٢	٠,٧٨٦	٠,٤٣٦	غير دالة
الغضب	٤٣,١٦	٤,٠٤٨	٤١,٢٤	٤,٣٢٣	١,٦٢١	٠,١١٢	غير دالة
القلق	٤١,٥٢	٥,٤٧١	٤١,٣٢	٤,٥٩٨	٠,١٤٠	٠,٨٨٩	غير دالة
إجمالي أبعاد الحالة الانفعالية	١٦٩,٨٨	١٣,٦٨١	١٦٤,٥٢	١٦,٥٢٥	١,٢٤٩	٠,٢١٨	غير دالة

\*\* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٤٨ ومستوى معنوية (٠,٠٥) دلالة الطرفين = ٢,٠١١

**أولاً: بُعد الخوف:** لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في بُعد الخوف، حيث كان متوسط إناث المجموعة التجريبية (٤٠,٤٠) ومتوسط ذكور المجموعة التجريبية (٤٢,٦٨)، وقيمة "ت" (١,٩٨٨) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في متوسط بُعد الخوف، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث ولكنها غير دالة إحصائياً.

**ثانياً: بُعد الخجل:** لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في بُعد الخجل، حيث كان متوسط إناث المجموعة التجريبية (٤١,٥٦) ومتوسط ذكور المجموعة التجريبية (٤٢,٥٢)، وقيمة "ت" (٠,٧٨٦) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في متوسط بُعد الخجل، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث ولكنها غير دالة إحصائياً.

**ثالثاً: بُعد الغضب:** لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في بُعد الغضب، حيث كان متوسط إناث المجموعة التجريبية (٤١,٢٤) ومتوسط ذكور المجموعة التجريبية (٤٣,١٦)، وقيمة "ت" (١,٦٢١) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في متوسط بُعد الغضب، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث ولكنها غير دالة إحصائياً.

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

**رابعاً: بُعد القلق:** لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في بُعد القلق، حيث كان متوسط إناث المجموعة التجريبية (٤١,٣٢) ومتوسط ذكور المجموعة التجريبية (٤١,٥٢)، وقيمة "ت" (٠,١٤٠) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في متوسط بُعد القلق، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث ولكنها غير دالة إحصائياً.

**خامساً: إجمالي أبعاد الحالة الانفعالية:** لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في إجمالي أبعاد الحالة الانفعالية، حيث كان متوسط إناث المجموعة التجريبية (١٦٤,٥٢) ومتوسط ذكور المجموعة التجريبية (١٦٩,٨٨)، وقيمة "ت" (١,٢٤٩) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في متوسط إجمالي أبعاد الحالة الانفعالية، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث ولكنها غير دالة إحصائياً.

وبالتالي عدم تحقق الفرضية الرئيسية القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية (مناطق عشوائية) في الحالة الانفعالية للطفل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تأثير البرنامج السلوكي البيئي في خفض الحالة الانفعالية لدى ذكور وإناث المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم، أي أن البرنامج له أثر متساوي على كل من الجنسين في تحسين الحالة الانفعالية للذكور وللإناث.

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية (مناطق عشوائية) في نوعية الحياة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (Independent Sample T. Test) لعينتين مستقلتين وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بين متوسط درجات ذكور المجموعة التجريبية وإناث المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس نوعية الحياة.

جدول (١٣) يوضح الفروق بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية (مناطق عشوائية) على مقياس نوعية الحياة

الدلالة الإحصائية	مستوى دلالة T	قيمة (ت)	المناطق العشوائية الإناث الضابطة (ن=٢٥)		المناطق العشوائية الذكور التجريبية (ن=٢٥)		أبعاد نوعية الحياة
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
غير دالة	٠,٤٤٨	٠,٦٩٨	٤,٢٧٣	٤١,٥٦	٣,٨١٨	٤٢,٣٦	المظاهر الفسيولوجية
دالة	٠,٠٣٧	٢,١٤٣	٤,٤٦٧	٤١,٩٦	٢,٥٢٨	٤٤,١٦	المظاهر الاجتماعية
غير دالة	٠,٣٣٦	٠,٩٧٣	٣,٦٧٥	٤٢,٥٦	٣,٢٩٣	٤٣,٥٢	المظاهر المعرفية
غير دالة	٠,٥٠٠	٠,٦٨٠	٤,٧١١	٤١,١٢	٣,٩٩٥	٤١,٩٦	المظاهر الانفعالية
غير دالة	٠,٩٠٣	٠,١٢٣	٤,٦٦٤	٤١,٥٦	٤,٥٥١	٤١,٧٢	المظاهر السلوكية
غير دالة	٠,٢٩٧	١,٠٥٥	١٩,٦٠٧	٢٠,٨,٧٦	١٢,٩٥٣	٢١٣,٧٢	إجمالي أبعاد نوعية الحياة

\*\* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٤٨ ومستوى مغنوية (٠,٠٥) دلالة الطرفين = ٢,٠١١

من الجدول السابق رقم (١٣) يتضح ما يلي:

أولاً: بُعد المظاهر الفسيولوجية:

لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في بُعد المظاهر الفسيولوجية، حيث

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

كان متوسط إناث المجموعة التجريبية (٤٣,١٦) ومتوسط ذكور المجموعة التجريبية (٤١,٢٤)، وقيمة "ت" (١,٦٢١) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في متوسط بُعد المظاهر الفسيولوجية، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث ولكنها غير دالة إحصائياً.

### ثانياً: بُعد المظاهر الاجتماعية:

لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في بُعد المظاهر الاجتماعية، حيث كان متوسط إناث المجموعة التجريبية (٤١,٩٦) ومتوسط ذكور المجموعة التجريبية (٤٤,١٦)، وقيمة "ت" (٢,١٤٣) عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في بُعد المظاهر الاجتماعية لصالح ذكور المجموعة التجريبية، حيث أن متوسط ذكور المجموعة التجريبية قد جاء أكبر من متوسط إناث المجموعة التجريبية.

### ثالثاً: بُعد المظاهر المعرفية:

لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في بُعد المظاهر المعرفية، حيث كان متوسط إناث المجموعة التجريبية (٤٢,٥٦) ومتوسط ذكور المجموعة التجريبية (٤٣,٥٢)، وقيمة "ت" (٠,٣٣٦) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في متوسط بُعد المظاهر المعرفية، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث ولكنها غير دالة إحصائياً.

#### رابعاً: بُعد المظاهر الانفعالية:

لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في بُعد المظاهر الانفعالية، حيث كان متوسط إناث المجموعة التجريبية (٤١,١٢) ومتوسط ذكور المجموعة التجريبية (٤١,٩٦)، وقيمة "ت" (٠,٦٨٠) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في متوسط بُعد المظاهر الانفعالية، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث ولكنها غير دالة إحصائياً.

#### خامساً: بُعد المظاهر السلوكية:

لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في بُعد المظاهر السلوكية، حيث كان متوسط إناث المجموعة التجريبية (٤١,٥٦) ومتوسط ذكور المجموعة التجريبية (٤١,٧٢)، وقيمة "ت" (٠,٩٠٣) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك تكون غير دالة إحصائياً، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في متوسط بُعد المظاهر السلوكية، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث ولكنها غير دالة إحصائياً.

#### سادساً: إجمالي أبعاد نوعية الحياة:

لقد أظهرت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسط درجات إناث المجموعة التجريبية وذكور المجموعة التجريبية في إجمالي أبعاد نوعية الحياة، حيث كان متوسط إناث المجموعة التجريبية (٢٠٨,٧٦) ومتوسط ذكور المجموعة التجريبية (٢١٣,٧٢)، وقيمة "ت" (٠,٢٩٧) عند مستوي معنوية أكبر من (٠,٠٥)، وهي بذلك



## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

تكون غير دالة إحصائيًا، ومن هنا نستطيع القول بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في متوسط إجمالي أبعاد نوعية الحياة، حيث إن متوسط الذكور قد جاء أكبر من متوسط الإناث ولكنها غير دالة إحصائيًا.

وبالتالي عدم تحقق الفرضية الرئيسية القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية (مناطق عشوائية) في نوعية الحياة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تأثير البرنامج السلوكي البيئي في تحسين نوعية الحياة لدى ذكور وإناث المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم، أي أن البرنامج له أثر متساوي على كل من الجنسين في تحسين نوعية الحياة للذكور وللإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذكور وإناث المجموعة الضابطة (مناطق غير عشوائية) في الحالة الإنفعالية للطفل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ذكور وإناث المجموعة الضابطة (مناطق غير عشوائية) في نوعية الحياة.

## مناقشة النتائج:

- يتضح من خلال العرض السابق لنتائج الفروض الدراسة، فاعلية البرنامج السلوكي البيئي، والذي أثبتت النتائج نجاحه في خفض اضطراب اللغة الوظيفي لدى الأطفال (ما قبل المدرسة) بالمناطق العشوائية، من خلال ما أشارت له إستجابات آباء وأمهات وأطفال، علي مقياس الحالة الانفعالية ومقياس نوعية الحياة في القياس القبلي والبعدي والتتبعي، وتعزو الباحثة تلك النتائج لأهمية الإستراتيجيات والفنيات والأساليب التي تم إنتقائها بدقة لتناسب الفئة العمرية، وتساهم في خفض كل من السلوكيات الغير سوية.
- وترى أن التحسن الواضح الذي ظهر علي نتائج الدراسة يرجع لأسباب عديدة منها:
- الإلتزام الكامل من قبل الأطفال بحضور كافة جلسات البرنامج، وتطبيق القواعد العامة التي تم الإتفاق عليها في بداية الجلسات، بالإضافة للمشاركة الفعالة لأفراد المجموعة التجريبية في أنشطة البرنامج السلوكي، وتفسير الباحثة هذا الإلتزام بالثقة التي نشأت بين الباحثة والأطفال، مما سهل عملية الإنتفاع والشفافية في الجلسة، حيث شارك جميع الأطفال، وعبروا عن مشاعرهم دون تردد أو خوف، في أجواء من الراحة والأطمئنان، التقبل، كما إستخدمت الباحثة أساليب التعزيز والتشجيع للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء السلوكيات غير السوية، وإكتساب الأطفال الشعور بالأطمئنان والحب والرعاية والتعبير عما بداخلهم من مشاعر أو إنفعالات.
- كما أن أداء الواجب المنزلي الذي كانوا يكلفون بالقيام به نهاية كل جلسة كان له أهمية بالغة في ترسيخ ما تم تناوله من أنشطة بما فيه من تهيئة للجلسة التالية، كذلك قامت الباحثة بإثراء جلسات البرنامج السلوكي البيئي بالألعاب والكروت والتمارين علي بعض مخارج الحروف، بإستخدام تقنيات لعب الأدور، والتعلم بالملاحظة،

## لينا محمد عبد الحليم على مهنا

والإنصات الجيد للمداخلات والتعقيب عليها، والتعاطف والتعزيز الدائم علي تبني سلوكيات سوية مقبولة ومرغوبة اجتماعياً، كذلك إكتساب الأطفال والأمهات عدد من التدريبات والتمارين المناسبة لكل طفل منهم ليكي يقوم بإخراج الحروف بطريقة صحيحة من مخرجها الصحيح وهذا يتطلب تمارين خاصة بمنطقة الفم واللسان، وأيضاً التحدث معهم بلطف، والإصغاء للأطفال دون مقاطعة، وفهم مشاعرهم، التحكم بالغضب، والقدرة علي تحديد ردود الأفعال تجاه المواقف المثيرة للعدوان.

- وكذلك تأكيد الباحثة بشكل مستمر علي ضرورة مساعدة الأم والاستماع لتعليماتها، فهي التي تقضي مع الطفل معظم الأوقات، بالإضافة للتدرج الذي أتبعته الباحثة من خلال تسلسل وتتابع الجلسات، والانتقال بمرونة من جلسة لأخرى ومن نشاط لآخر، بالإضافة للأساليب العلاجية المستمدة من العلاج السلوكي المعرفي، والتي لها تأثير في العمليات المعرفية، من خلال تغيير السلوكيات والتصرفات الخاطئة، والتي تعد نموذج بناء مهارات، وليس نموذج شفاء، وتعديل سلوك الطفل وتنمية مهاراته من خلال التأثير في عمليات التفكير.

- كما أن وجود فروق في متوسط درجات المقياسين حسب رأى الأمهات يرجع إلي إشراك الأمهات منذ بداية البرنامج، فالأمهات يحرصن بشكل أساسي علي ظهور أبنائهن بمظهر ملائم وخالي من سلوكيات غير سوية، وخاصة وسط أقرانهم من الأطفال، فمن خلال إستعراض الباحثة لجلسات البرنامج مع الأمهات قبل لقاء الأطفال، وشرح الفنيات والأساليب التي يتم تطبيقها مع الأطفال، وأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار، بالإضافة للتواصل المستمر مع الأهل، كما أبدت الأمهات ملاحظتهن علي أداء الأطفال من خلال حرصهم علي تطبيق الواجب المنزلي من أنشطة، بالإضافة إلي تنظيم لقاءات مع الأمهات للحديث بعمق عن أثر البرنامج السلوكي البيئي مع الأطفال، فقد لاحظن تحسن في مخارج الحروف وخروج بعض أصوات الحروف التي كانوا لا ينطقوها،

فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية

وكذلك وجهة الباحثة بعض النصائح والإرشادات للأمهات بكيفية التعامل مع حالات الغضب والعدوان مع الأطفال ومحاولة تقبل وفهم هذه المرحلة من خلال شرح الباحثة لطريقة التعامل مع الطفل والتدريبات التي تقوم بها الأم في المنزل والتمارين التي تساعد الطفل ليقوى عضلة اللسان حتي يتمكن من إخراج الحروف سواء كانت في مقدمة اللسان أو وسط اللسان أو مؤخرة اللسان.

### التوصيات التي توصلت اليها الباحثة لها:-

- أ. الإنصات بصبر إلى حديث الطفل وعدم الإلتفات للطريقة التي يتحدث بها.
- ب. تكرار الكلمات التي يقولها الطفل بشكل صحيح.
- ت. نطق الكلمات التي يقولها الطفل بشكل صحيح بزياده كلمه أو اثنتين معا.
- ث. التركيز على الأصوات التي بنطقها الطفل بصوره صحيحه ولكنه يحذفها أو يستبدلها: مثال قال (تمك) هنا نقول له س س س سمك.
- ج. تعليم الطفل بهدوء الكلمات التي يحتاجها للتعبير عن شعوره.
- ح. سؤال الطفل أسئله متعدده الخيارات مثلا تريد حليبيا أم عصير.
- خ. النظر إليه بصوره طبيعیه وهو يتكلم.
- د. إضافه مفردات على الجمل التي يقولها الطفل مثلا (إذا قال عصيرتقول محمد يريد عصير).
- ذ. مدح الطفل عندما يعبر عن شعوره وأفكاره.
- ر. عدم إنتقاد الطفل وإجباره على تغيير طريقه كلامه وتصحيح أخطائه باستمرار.
- ز. إغلاق التلفزيون أو الراديو عند تناول الطعام مع الأسره.
- س. توفير جوا منزليا هادئا.
- ش. قراءه الطفل لكتاب يناسبه مستواه التعليمي.

## الخلاصة:

- **العلاج النفسي:** يفضل البدء لتقليل التوتر النفسي عند الأطفال وتنمية شخصيته وإشعاره بالأمان في البيئة التي يعيش فيها ويجب أن يساعد الوالدان الطفل في الإعتدال علي نفسه وإشعاره بالحب والأمان لأن لذلك دوراً كبيراً في العلاج وأيضاً البعد عن التدليل حتي لا يحدث للطفل تثبيت في اضطرابات اللغة والكلام
- **العلاج الكلامي:** ويتضمن تدريب الطفل عن طريق الإسترخاء الكلامي والتمارين الكلامية وتعليم النطق مع التدرج من الكلمات والمواقف السهلة إلي المواقف الصعبة ثم تدريب الطفل لتقوية عضلات النطق لدي الطفل المضطرب لغوياً.
- **العلاج البيئي:** ويعتمد العلاج البيئي علي توفير جو إجتماعي ينشأ فيه الطفل وإدماجة في أنشطة إجتماعية وجماعية تدريجياً لتتاح له فرصة التفاعل الإجتماعي، ويعالج خجلة وعدم إنسجامه الإجتماعي ويفضل العلاج باللعب لأن الطفل من خلال لعبة يتكلم ويعبر عما يحول في داخله من إنفعالات وإحباطات.

## المراجع

١. **سعد أشرف (٢٠١٨):** اللججة عند الأطفال، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.
٢. **نهي محي الدين حسين(٢٠١٦):** مدي فاعلية برنامج إرشادي أسري للتأهيل التخاطبي في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدي عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣. **فاطمة علو(٢٠١٦):** الإضطرابات اللغوية وقضية التواصل لدي الطفل" الطور الإبتدائي"، رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب.
٤. **فيصل العفيف(٢٠١٥):** إضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي.
٥. **جهاد فتحي محمد(٢٠١٥):** فاعلية برنامج تأهيلي تخاطبي للأطفال متأخري نمو اللغة ذوي المشكلات السلوكية، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات النفسية للأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٦. **صادق يوسف الدباس(٢٠١٣):** الإضطرابات اللغوية وعلاجها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٢٩٧، ص ٢٩٧.
٧. **عصام عادل عيد علي(٢٠١٣):** الصفحة المعرفية للأطفال المتأخرين وغير المتأخرين لغوياً(٤-٧) سنوات باستخدام مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية للأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٨. **عماد عبد الرحيم الزعلول(٢٠١٣):** نظريات التعلم، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان.
9. **Cohen, J. (2013),** Statistical power analysis for the behavioral sciences, Academic press.
10. **Clegg J, Hollis, C., Mawhood, L.& Rutter, M (2005),** Developmental Language disorders- a follow up in later adult life, cognitive, language and psychosocial outcomes, Journal of child psychology and psychiatry, 46,128-149.
11. **Gibson, D., (2003),** Effect of Grammar Facilitation on the phonological Performance of children with speech and language impairments, J, speech and hearing Research, 37: 594-667.
12. **Hanson, D., (2003),** Efficacy of speech therapy in children with language Disorders: speech language impairment in Co-morbidity with Cognitive Delay. Intern. J. pediatric otorhinolaryngology, 63: 129-136.